



رعاية النعاج الحوامل والمواليد الحديثة

إعداد

المهندس إياد أنور الخالد

الطبيب البيطري خالد ديبة

رعاية النعاج الحوامل

• أشكال الحمل:

- 1- الحمل الفسيولوجي وهي الحالة الطبيعية للحمل.
- 2- الحمل الكاذب، تظهر في النعاج الهرمة حيث تظل البويضات بدون تلقيح وتبقى الأجسام الصفراء لمدة طويلة وتظهر على الحيوان بعض دلائل، وتصرفات الحيوانات الحامل الحقيقي.
- 3- الحمل على حمل وينتهي بإحدى الحالات التالية:
 - أ- ولادة الجنين الأول وطرح الثاني.
 - ب- ولادة الجنين الأول ثم الثاني بعد فترة وبشكل طبيعي.
 - ج- الطرح لكلاهما.
 - د- إجهاض الأول وولادة الثاني بشكل طبيعي.

• مدة الحمل:

تستمر مدة الحمل عند الأغنام حوالي ١٥٠ يوم تزيد وتنقص بضعة أيام حسب العرق والفصل والعمر، وظروف التغذية والرعاية.

الهدف من رعاة النعاج الحوامل:

- إن الهدف الرئيسي من رعاية النعاج الحوامل هو الحصول على:
 - مواليد جيدة، ذات حيوية عالية وقادرة على الاستمرار في الحياة، وإنتاجية جيدة في النمو (لحم) أو الحليب في المستقبل.
 - الحصول على إنتاج عال من النعجة نفسها وخاصة الحليب ولديها القدرة الكافية على تأمين المولود الجيد في بداية حياته بحاجته من الغذاء الكامل.
- ومن هنا فلا بد من تأمين أفضل الظروف للنعاج الحوامل وخاصة:
 - ١- الرعاية الصحية والتربوية.
 - ٢- التغذية الكاملة والمتزنة.

الرعاية الصحية والتربوية:

- - نظافة جسم الحيوان الحامل: وهذا يأتي من نظافة الوسط المحيط به وخاصة الحظائر.
- - قص الصوف الموجود حول الجهاز التناسلي والقسم الخلفي من النعجة.
- - تأمين التهوية الجيدة والكافية إذا كانت الحظائر مغلقة وتجنب التيارات الهوائية.
- - عدم تعريض الأغنام الحوامل إلى الرياح الباردة الشديدة أو عواصف ثلجية أو رملية.
- - تهيئة غرفة للولادة، وعزل النعاج التي يتوقع ولادتها قبل ٣ - ٤ أيام ويجب أن تكون نظيفة ومعقمة.
- - عدم سوق النعاج الحامل إلى مراعي بعيدة وتأمين مراعي قريبة لها.
- - عدم إعطاء الأدوية وإجراء تلقيحات وقائية أو تسريب في النصف الثاني من الحمل إلا بمعرفة الطبيب البيطري في المنطقة تجنباً للإجهاد والنفوق.
- - تأمين السقاية المنتظمة والماء النظيف وأن لا يكون بارداً جداً ويفضل أن تكون درجة حرارة الماء حوالي (١٥ - ١٦) مئوية.
- - وأخيراً تحضير بعض الأشياء البسيطة النظيفة مثل: طشت كبير، خرق نظيفة، قطن، كحول مقص نظيف، لاستقبال المولود المنتظر بشكل سليم.

التغذية الكاملة والمتزنة:

• إن نمو الجنين وتكوين جسمه بشكل سليم تستدعي بالضرورة استهلاك وصرف مواد غذائية إضافية من النعجة الحامل لتستطيع مد الجسم الإضافي بالعناصر اللازمة لنموه وتطوره إضافة إلى ما تحتاجه النعجة نفسها من الحد الأدنى على الأقل للحفاظ على حياتها.

وهكذا فإن النعجة الحامل تكتنز من البروتين من ١.٥ - ٢.٣ كغ يذهب منها ١ كغ على الأقل للجنين والرحم وأن ٨٠% يتكون خلال النصف الثاني من الحمل. ولتأمين تخزين هذه الكمية تحتاج النعجة الحامل يومياً كمية لا تقل عن ٣٠-٤٠ غ بروتين مهضوم إضافي لعليقة النعاج غير الحوامل.

أما العناصر المعدنية والفيتامينات فهي ضرورية جداً وأن نقصها يؤدي إلى الإجهاض أو ولادات هزيلة لا تتصف بالحيوية، وإن عاشت فإن إنتاجيتها في المستقبل تكون ضعيفة من الحليب واللحم. وأعراض نقصها: نقص الشهية، التوقف عن الاجترار، ضعف البصر، عدم القدرة على الوقوف.

لذلك من الضروري جداً تأمين مصدر غذائي جيد لهذه العناصر وأفضل هذه المصادر: الدريس الجيد المعمول من البيقية أو البيقية مع الشعير والفصة وكافة الأعلاف الخضراء، والدرنيات كالجزر العلفي والعادي والشوندر العلفي.

بعض العلائق للأغنام الحوامل:

في النصف الأول من الحمل:

إذا كانت المراعي جيدة فلا حاجة للتغذية الإضافية أما إذا بقيت في البادية، وكانت المراعي ضعيفة فلا بد من وجبة إضافية بسيطة ١-٢ كغ دريس في حال توفره أو ١ كغ تبين قطاني مع ٢٠٠ غرام مركز شعير.

في النصف الثاني من الحمل: يجب تقديم وجبة كاملة من الغذاء مهما كانت الحالة الصحية للنعاج:

- إذا توفرت المراعي الجيدة : ١.٥ كغ دريس جيد، ٢٠٠ غرام نخالة ، أملاح معدنية + فيتامين.
- إذا توفرت المراعي الوسط : ٢-٢.٥ كغ دريس جيد، ٢٠٠ غرام نخالة ، ٢٠٠ غرام شعير ، أملاح معدنية + فيتامين.
- المراعي الرديئة والفقيرة : ٢.٥-٣ كغ دريس جيد، ٣٠٠ غرام شعير، ٢٠٠ غرام نخالة ، ١٠٠ غرام كسبة، أملاح معدنية + فيتامين.

- ولعدم توفر الدريس على مدار العام وبكميات كافية، وجهد معظم المربين بأهميته فإنهم يقدمون التبن الأبيض أو قشرة القطن بدلاً عنها كونها مادة مألوفة.
- ننصح عدم استعمال القشرة إطلاقاً للنعاج الحامل في هذه الفترة واستعمال تبن قطاني فقط بدلاً من الدريس وبنفس الكميات.
- ونظراً لبدء معامل الأعلاف بإنتاج العلف المركب الجاهز والذي يحتوي على كافة العناصر الغذائية والأملاح المعدنية والفيتامينات، واقتصاديته فإننا ننصح المربين باستعماله، على أن يبدأ تقديمه بالتدرج بدءاً من ٢٠٠ جرام إلى ٧٥٠ غرام خلال أسبوعين.

بعض الأمراض والمشاكل التي تحصل خلال فترة الحمل للنعاج:

- ١- : الإجهاض: ويكون لعدة أسباب وأهمها:
- - نقص التغذية وخاصة الأملاح المعدنية والفيتامينات أو خلل كبير في تركيب العليقة والعلاقة بين العناصر الغذائية المختلفة.
- - سوء المواد العلفية المستعملة :كتقديم أعلاف متعفنة أو متخمرة ، كثرة الشوائب الضارة كالتراب، ومواد معدنية،.....
- - نقص الماء، وعدم السقاية المنتظمة أو استخدام مياه ملوثة للسقاية.
- - الازدحام الشديد في الحظائر، تعرض الأغنام للرطوبة الزائدة أو العوامل الجوية القاسية .
- بعض الامراض المتخصصة بالاجهاض مثل البروسيلا والكلاميديا.

٢- تسمم الحمل Pregnancy Toxemi

- تعتبر من الامراض الاستقلابية الخطيرة، وغالباً ما يلاحظ ذلك قبل شهر من الولادة تقريباً غير أن أغلب الإصابات تحدث بعد الولادة.
- السبب الرئيسي لهذا المرض:
- تعرض الأغنام الحوامل التي تحمل أكثر من جنين للجوع المفاجيء.
- نقص الطاقة في الأعلاف المقدمة ونقص البروتين.
- تغير مفاجيء في الخلطة العلفية، وخاصة خلال الشهرين الأخيرين من الحمل.
- حيث يكون نمو الجنين سريعاً في تلك الفترة واضطراب في استقلاب للمواد الدهنية في الجسم وبالتالي تراكم نواتج تسمى الكيتونات تصبح سامة إذا زادت كميتها.
- يلاحظ هذا المرض دائماً في الأغنام التي غذيت بأعلاف مائة رديئة وبدون خلطة علفية متزنة قبل الولادة. وحصرها ضمن حظائر ضيقة.
- يراعى عند استخدام الاسفنجيات المهبلية خطورة هذا المرض نظراً لارتفاع نسبة التوائم.

الأعراض:

يلاحظ النعاج تكون غير مكترثة وتظهر عليها مظاهر الإعياء وأعينها مسدلة لا تقوي علي السير ويمكنك تمييز رائحة الأسيتون في رائحة الفم، وأحياناً ترفض الرعي أو الأكل. خمول ، نعاس، عدم التمكن من الوقوف والسير، ثم الاستلقاء والرأس إلى الخلف، وبعدها تكون نسبة النفوق مرتفعة ٩٠-٩٥%.

العلاج:-

يمكن معالجة الأغنام المصابة في المرحلة الأولى بحقنها بمحلول الجليكوز ٥% مع الغليسرين تجريباً مرتين يومياً.

الوقاية: ولتلافي مرض التسمم الحملي يراعي الآتي:

- ١- تجنب السمنة المفرطة للنعاج أثناء الحمل وعدم رفع المقننات الغذائية خلال الأسابيع الأخيرة من الحمل.
- ٢- الإمداد المستمر من الماء (بشكل جر).
- ٣- التغذية علي كميات منتظمة في أوقات منتظمة.
- ٤- إضافة المولاس الي مياه الشرب مع العلف المركز.
- ٥- تجنب الإجهاد للنعاج.
- ٦- عدم التغيير المفاجئ في العلائق المقدمة.
- ٧- استخدام تقنية إيكو غرافي في تشخيص الحمل لمعرفة النعاج ذات الحمل التوأمي.

ثانياً: رعاية المواليد الحديثة

- إن العناية بالمواليد تبدأ عملياً قبل حصول الحمل، فمن المهم أن تكون التعجّة في حالة صحية جيدة أثناء التلقيح الأمر الذي ينعكس ايجابياً على نسبة ثبوت الحمل وعدد الأجنة الحية، لذا فانه من المهم تحسين الحالة الصحية للأغنام الهزيلة عن طريق الدفع الغذائي الملائم.
- وعليه يجب العناية بالنعاج الحوامل خلال الحمل:
- -التغذية المناسبة والصحيحة وتوفير الأعلاف الخضراء، وخاصة خلال الثلث الأخير من الحمل.
- - تجفيف الأغنام الحلابة في الوقت والطريقة الصحيحة .
- -إجراء فحص الحمل في الوقت المناسب والطلب من فني الفحص معرفة عدد الأجنة إذا استطاع ذلك عن طريق الايكو غرافي.
- -إعطاء التحصينات الدورية في الوقت المناسب .
- - إجراء المعالجات المتعددة مثل جز الصوف، تقليم الأظلاف قبل الحمل وغيرها بالطرق السليمة.
- - تجهيز جناح خاص لاستقبال المواليد وتعقيمه بالسلفا، ورشه بطبقة من الجير وفوقها طبقة من القش ويزود بوسائل التهوية المناسبة .

• تلد النعاج بدون مساعدة، ولكن هناك حالات معينة على المرابي التدخل ومساعدة النعجة، وأن تكون لديه خبرة في ذلك، وإلا فعليه الاستعانة بالطبيب البيطري.

• بعد الولادة تقوم النعجة بلحس المولود لتجفيفه بسرعة، وبذلك تقل كمية الحرارة التي يفقدها، وتنشط الدورة الدموية في جسم المولود والقدرة على الوقوف، وتساعد على التخلص من بقايا الأغشية والسوائل المخاطية وخاصة في منطقة الأنف والفم لتنفس المولود بشكل جيد، إضافة للعلاقة بين الأم ووليدها إذ تعلق رائحة المولود بذاكرة الام وبهذا تتعرف عليه في المستقبل.

• بعد الولادة يتم تعقيم الحبل السري وما حوله بمادة اليود المطهر الذي يحتوي على الكحول بنسبة ٦٥ % ، ولمدة نصف دقيقة على الأقل، وتجنب تعرض المواليد الحديثة للتيارات الهوائية الباردة.

• الخطوة التالية التي يجب إجرائها هي مساعدة على رضاعة المولود للباء (السرسوب) سواء من ضرع أمه أو من قنينة الرضاعة .

• المولود الذي لا يرضع كمية كافية من اللباء تكون فرصته للبقاء حياً قليلة وللباء فوائد عظيمة:

- يحتوي على نسبة عالية من البروتينات والمواد الغذائية المهمة الأخرى.

- درجة حرارته تساعد المولود بالمحافظة على درجة حرارة جسمه.

- يحتوي على مادة مسهلة خفيفة تساعد المولود على التخلص من محتويات أمعائه (العقي) التي تجمعت خلال الحمل.

- يحتوي على كمية كبيرة من الاجسام المناعة.

• بعد أن جَفَّ المولود سواء على من قبل امه أو على المربي، وتعقيم الحبل السري، وإرضاعه بشكل جيد يمكن للمربي ترقيم المولود.

• الخطوات التالية على المزارع تسجيل المعطيات حول الولادة: رقم الأم، تاريخ الولادة، عدد المواليد، رقم كل مولود، جنسه، وزنه، لونه وصفات مميزة أخرى، كما يجب تسجيل ملاحظات أخرى متعلقة بعملية الولادة.

- وفي المزارع التي تتبع أسلوب الرضاعة الاصطناعية (تستخدم بدائل الحليب) يفضل عدم رضاعة المولود للباء مباشرة من ضرع امه، إذ يجب حلب الأم بعناية ولطف، في وعاء نظيف، إذا كان هناك عدة أمهات فيفضل خلط اللباء من الحلبة الأولى معاً، وبعد ذلك ينصح ببيطرة اللباء لدرجة ٥٦ ديم، ولمدة ساعة كاملة، يبرد بعدها لدرجة ٣٨ ديم، وتجرع المواليد منه. ان بيطرة اللباء تساعد على عدم انتقال الأمراض من الأم إلى المولود عن طريق اللباء والحليب، وبذلك نحد من انتشار هذه الأمراض، وهذه الطرق عبارة عن الخطوات الأولى نحو بناء قطيع سليم وخالي من الأمراض. اللباء من الحلبات الثانية والتي تليها يجرع للحملان بعد بيطرته .
طبعا ليس هناك اي جدوى من بيطرة اللباء اذا كان الاسلوب المتبع في المزرعة هو اسلوب الرضاعة الطبيعية.

وَتَقَبَّلُوا مِنِّي فَائِقَ
الاحترام و التحيه